



نبض

دمت يا وطن
الحب والعطاء



عبدالرحمن بن عبدالنصور

جاء الخطاب الملكي الكريم الذي ألقاه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - خلال افتتاح أعمال السنة الثالثة من الدورة الخامسة لمجلس الشورى حاملاً العديد من المضامين التي تؤكد الحرص الذي يوليه - حفظه الله - لهذا الشعب مليباً لتطلعاتهم نحو المستقبل المشرق بإذن الله، فكان من خلال هذا الخطاب حريصاً كل الحرص على توفير كل ما فيه الخير لكل مواطن ومواطنة على هذه الأرض الطيبة، ولعل من القرارات التاريخية التي تضمنها الخطاب الملكي الكريم، أولاً: مشاركة المرأة في مجلس الشورى عضواً اعتباراً من الدورة القادمة وفق الضوابط الشرعية. ثانياً: اعتباراً من الدورة القادمة يحق للمرأة أن ترشح نفسها لعضوية المجالس

البلدية، ولها الحق كذلك في المشاركة في ترشيح المرشحين بضوابط الشرع الحنيف. مثل هذا القرار هو تأكيد لما تحظى به المرأة من مكانة في وطننا الغالي من قبل القيادة، ودورها الفعال في المجتمع ومشاركتها ومساهمتها في البناء والنماء، وإتاحة الفرصة لها لتساهم أكثر وأكثر في مختلف المجالات، ومما قاله - حفظه الله - في خطابه (نعم.. هي الأمانة والمسؤولية تجاه ديننا، ومصلة وطننا، وإنسانه، وأن لا نتوقف عند عقبات العصر، بل نشد من عزائمنا، صبراً، وعملاً، وقبل ذلك توكلنا على الله - جل جلاله - لمواجهة). إن التحديث المتوازن، والمتفق مع قيمنا الإسلامية، التي تصان فيها الحقوق، مطلب مهم، في عصر لا مكان فيه للمتخاذين،

السعودية بين إشرافين «الملك عبدالعزيز وعبدالله بن عبدالعزيز»...!

د. علي الخشيبان
كلمة ما أثارني في هذا الفلم الوثائقي هو قدرته على إعادة سرد قصة مهمة تتكرر معي كل عام من أبنائي وخصوصاً الشباب أو من يوجهون إلى أسئلة عن الملك عبدالعزيز عندما تأتي مناسبة اليوم الوطني



فصل واحد من التاريخ قام عبدالعزيز بن سعود بتحقيقه لأكثر من ثلاثين عاماً من توحيد المملكة فالجزء الأهم أيضاً في التاريخ السعودي هو زراعة هذه النبتة الجديدة ورعايتها في ظل صراع دولي وحروب عالية ومواقف سياسية وعبور على خطوط دبلوماسية ملتوية، الخطأ في إحداهما قد يكون ثمناً باهظاً، فهذا الإنجاز له علاقة مباشرة في رسوخ مستقبل هذا الوطن وثباته. في قضية من أهم القضايا الفكرية التي يجب أن يتعلمها الجيل الجديد وحرصت على إبرازها إلا وهي استعانة الملك عبدالعزيز رحمه الله على مجموعة من المستشارين حيث عكست هذه القدرة الإدارية الفذة موهبة يسبق فيها عبدالعزيز زمنه بمراحل في دولة يوصف سكانها بالبادية آنذاك. كثير من السياسيين لا يستطيع أن يجمع ذلك الكم الهائل من المستشارين من دول مختلفة ومنهجيات متباينة بين الشرق والغرب ويوظفهم لصالح دولته، كل هذه الميزات الشخصية للملك عبدالعزيز جعلته ملماً بقوانين اللعبة السياسية وهذا الجانب في هذا الفلم الوثائقي إضاءة تعكس لنا واقعية بعيدة عن الخيال في الدور الذي يلعبه تشكيل المطبخ السياسي ونوعية العاملين فيه لدولة ناشئة استطاع ملؤها أن يسير بها إلى بر الأمان يوم كان العالم مشتتاً بين حروب وإقسامات وأطماع قوى عظمى. لم يكن توحيد المملكة هو الإنجاز الوحيد الذي حققه عبدالعزيز في سياسته ولكن انتزاع اعتراف العالم بالدولة الوليدة التي أعيد استناباتها في منطقة شاسعة من الجزيرة العربية تقف على البشر والى التمثل تحت دولة واحدة هو إنجاز آخر فلم يكن سهلاً بقدر ما كان تحدياً حقيقياً فيه براعة سياسية لا يمكن إغفالها بأي شكل من الأشكال. تاريخ عبدالعزيز وتجربته السياسية مثيرة للمؤيدين له والمختلفين معه ولذلك فإن هذه المراحل السياسية تكشف لنا أن طريق عبدالعزيز في بناء دولته لم يكن مفروشا بالورود في الداخل أو الخارج وهذا ما يجب أن نبرزه بطريقة واقعية بشهادة أولئك الذين كانوا شهوداً على تاريخ عبدالعزيز بن سعود، التاريخ الواقعي يجب أن يصاغ على شكل تحديات وليس على شكل قصص يسهل التنبؤ بنهايتها لأن ذلك يضعفه.

ما يجب أن يتعلمه أبنائنا في المدارس من أجل حب الوطن هو قضية بناء الوطن ومشكلاتها وتحدياتها وهي القضية التي يجب أن يتعلمها الجميع لكي يدركوا كم من الخسائر في البشر والزمن والفكر والحورات والمعارك السياسية أريقت من أجل صناعة هذا الكيان، فالمملكة العربية السعودية قامت على أرض عمرها من عمر الإنسان وعظمة هذه الأرض تتطلب منا أن تكون قدرتنا بارعة في عرض تاريخنا السياسي بشكل لا يقل عن تاريخ سبقتنا في

في الإشراف الثانية يوم أمس سطر التاريخ منعطفاً تاريخياً شهدت المملكة عندما أعلن خادم الحرمين ومن تحت قبة مجلس الشورى مشاركة الرثة الثانية في المجتمع السعودي المرأة لتكون عضواً في مجلس الشورى وعضواً في المجالس البلدية تشارك وتنتخب، ففي هذه الإشراف يسجل رائد الإصلاح التاريخي الملك عبد الله في كلمته التاريخية انه لا مكان للمتخلفين عن الركب في هذا الزمن في خطوة سوف تنقل المجتمع السعودي بعيداً عن تفسير الحواجز أو القفز على القيم والأصول نحو التحول الحقيقي والتنمية الحقيقية في مشاركة المرأة التي سوف يكون تواجدها تحت قبة الشورى وفي المجالس البلدية فرصة عظيمة لها لتكون حاضرة لكل قضايا التنمية التي تخصها أو تخص المجتمع السعودي.

في الإشراف الأولى عرضت قناة العربية، برنامجاً وثائقياً بعنوان الملك عبدالعزيز والقوى العظمى تزامناً مع اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية هذا الفلم الوثائقي يتحدث عن جوانب في تاريخ الملك عبدالعزيز مؤسس الدولة السعودية الثالثة حيث يبدأ بتاريخ رحيل باني الدولة السعودية عبدالعزيز بن سعود كما كان يعرف رحمه الله بين القبائل والمدن التي سمعت عنه منذ أن دخل الرياض.

القصة معروفة بكاملها ولكن الجديد في هذا الفلم الوثائقي هي تلك الإجابة الكبرى والبراعة في تحويل الوثائق إلى مشهد درامي جذاب وقد ضللت زماً ابحت عن مثل هذه الإجابة وبهذه الطريقة لتاريخ وطن ورجل عظيمين.

الفرق بين التمجيد والتخليد يكمن في فنياً هذا الإخراج الوثائقي وفي الثانية عشراً زمنياً لم تستطع الكثير من المؤسسات الإعلامية والتاريخية لدينا من تحويل تاريخ كامل بهذه الصورة الدرامية الرائعة. كل ما أثارني في هذا الفلم الوثائقي هو قدرته على إعادة سرد قصة مهمة تتكرر معي كل عام من أبنائي وخصوصاً الشباب أو عندما تأتي مناسبة اليوم الوطني، أنا لست متخصصاً في التاريخ ولذلك دائماً ما كنت أواجه مشكلة في رسم صورة درامية تتعلق في قلوب النشء الجديد وتبقى بطريقة مبهره، لقد جاء هذا الفلم الوثائقي الذي عرضته قناة العربية معبراً ومجيباً لعشرات الأسئلة فقد تسمرت أمام الشاشة لكي أستمع وأشاهد هذا الفلم الوثائقي الدرامي كما يجب وصفه.

المملكة العربية السعودية ليست مجرد

هذا المكان. المملكة السعودية بنيت بطريقة مختلفة عن مثيلاتها من الدول العربية القريبة فلم يستلمها الملك عبدالعزيز من استعمار أو احتلال أجنبي لقد كانت مخاطر توحيد هذا الوطن كبيرة جداً ولكن البراعة هي في الإقدام والعزيمة ففي صناعة التاريخ لا يوجد هناك مفترق طرق بل طريق واحد تمكن في نهايته النجاحات.

في معركة الاعتراف البريطاني كما عرضها الفلم أشاهد للمرة الأولى تلك المعركة الدبلوماسية من الكر والفر بين عبدالعزيز والقوة البريطانية أعظم الدول في ذلك الزمان، يقول السير قلمبرت كلينر عن عبدالعزيز في سيرته الذاتية وكما جاء في ثانيا الفلم واصفاً شخصية عبدالعزيز «كامل هيئته تدل على أنه حاكم وكان ودوداً جداً ومهذباً وشخصية مميزة».

في مسار الملك عبدالعزيز في البحث عن البترول كما عرضه الفلم كان مساراً فذا أتمنى أن يتم تحويله إلى فلم وثائقي يتعلمه أبنائنا في المدارس فهم يشاهدون البترول ويسمعون عنه كل يوم تقريباً ولكنهم بحاجة إلى معرفة قصته وتاريخه الكامل من السياسية وحتى الإنتاج حيث مر بمراحل لم تكن سهلة أبداً فالقصة الكاملة للنظ مثيرة جداً ويمكن تحويلها إلى فلم يتكف فيه أبنائنا عن الكثير من المعلومات المسطرة على الورق فقط، نحن اليوم في عالم يشاهد ويسمع في سكان الأرض أكثر مما يقرأون نحن أكبر منتج للنظ في العالم ولكن هذه الميزة لا يوازونها في مناهجنا التربوية ما يجعلها حاضرة في عقول الجيل الجديد.

هذه هي المعادلة التي يجب أن نتطلق منها في صناعة تاريخنا فالحيل الجديد الذي يحتفل في الطرقات ويتفاعل مع اليوم الوطني عليه أن يشاهد قصة هذا الوطن في رسم درامي يثير انتباهنا إليه، فكم كنت أتمنى أن يتم نصب شاشات عرض كبيرة في الطرقات والميادين والأسواق تعرض هذا الفلم للجميع دون استثناء.

قصته بتقول السعودية مشهد مهم في قصة توحيد المملكة فالملك عبدالعزيز الذي اتخذ قرارات تاريخية للتغلب عن النقط يدرك انه لا مجال أمامه سوى اتخاذ أصعب القرارات من أجل ترسيخ هذه النبتة.

وأخيراً لا بد من الوقوف طويلاً عند قصة ذلك التحالف في الحرب العالمية الثانية وكيف استطاع عبدالعزيز أن يمر بوطنه في ظل معارك طاحنة خلال الحرب العالمية الثانية بين قوى عظمى. نعم نحن بحاجة ماسة إلى إنتاج يماثل هذا الإنتاج وليت كل مدرسة ثانوية ومتوسطة بنين وبنات في وطني تعرض هذا الفلم على طلابها.

للحصول إرسال SMS إلى الرقم 88522
تبدأ بـ 185، ثم الرسالة

للبيع لعدم التفرغ
مؤسسة تعمل في مجال
الأجهزة والمستلزمات الطبية بالعمالة
جوال ٠٥٤١٦٨٦١٦٥

مؤسسة وطنية تعمل في مجال الحراسات الأمنية بحاجة
لحراس أمن
سعوديين للعمل بمنطقة الرياض بروتات جيدة مع توفر المواصلات للمواقع
لن لديه الرغبة الاتصال على الأرقام التالية
٠٥٧٥٦٩٠ - ٠٥١٥١٦٦٣١ - ٤٧٠١٧٧١ - ٠٥٩٣٠٥٠٨٢٨

فيلا راقية جداً ١٥٠٠م جنوب مستشفى التخصصي
مشروع في الدمام دخله السنوي ٣١٠٠٠٠٠ ريال
مزودة في ملهم
0533933318

الواحة
للبيع أرض تجارية المساحة
١٨٠٠٠
شارع ٣٦ - ثلاثة أدوار ونصف
١٧٠٠ - ٢٠٠٠ (م)
مجموعة عبدالله الموسى للعقارات
التعاون ٢١٠٥٠٥٠ - العليا ٤٥٤٥٤١ الملك فهد ٤٥٤٠٤٥٥
٠٥٠٢١٠٥٠٥ (ترحب بالوسطاء)

عليك الاختيار العقار
المناسب لك في أي مكان في المملكة وعلينا التمويل
للاتصال 0532515321

للبيع قصر
المساحة ٢٤٥٠٠م جديد رأس بك
تصميم حديث (مسودن)
مجموعة عبدالله الموسى للعقارات
التعاون ٢١٠٥٠٥٠ - العليا ٤٥٤٥٤١ الملك فهد ٤٥٤٠٤٥٥
٠٥٠٢١٠٥٠٥ (ترحب بالوسطاء)

الفيلم

اميمة الخسيس

كيف سيكون لون هذا اليوم؟

الجيشان العاطفي يجعل أطراف المقال تتفقت من بين أصابعي المرتجفة لا أري من أين أقارب حزمة هذه القرارات التاريخية الخاصة بالمرأة، كأنني أحاول أن أجمع غيمة مدققة معصرة في قصعة صغيرة تساوي مساحة القال، هذا المساحة التي امتهنا فيها عادة الأبنين والتدمر والتشكي والتلويح بالهموم النسوية، وتديب الأسطر المتشكية من الجور القائم ضد النساء والتهميش الذي تكابده النساء، وحصار الزمان والمكان ضدهن. لكنني الآن أكتشف فجأة أنني أيضاً باستطاعتي أن أحول مساحة هذه الأحرف إلى مهرجان أخضر لتمر من خلاله عربة التاريخ، حيث ينبجج لنساء المكان حقول الوطن، تلك الحقول التي لاطما حجب عنهن جناها وغراسها.

إنه هو رجل التاريخ نفسه عبدالله، هو الذي - منذ البداية - جعل المرأة شريكة في الإصلاح، وهو الذي استنطق التاريخ وجعلهن يستعدن مكانتهن كشقائق الرجال، ورشق على هامتهن وسام التكريم، وأفسح لهن مجالاً في البعثات الخارجية، هو الذي قال: لم نر من النساء إلا كل خير، هاهن نساء الوطن بصوت واحد يهزجن: بل أنت الخير كله يا أبا متعب، يلوحن لقائد يأتي إلا أن يتوغل في تفاصيل سيرة ذهبية نادرة في كتاب التاريخ.

هذا القائد بجساره بعيد ما انقطع من سيرة أولئك النسوة اللواتي شاركن في رسم ملامح التاريخ ابتداءً من البيعة الأولى التي شاركت بها النساء إلى نصف ديننا الذي نأخذ من بين يدي تلك الصبية (الأنتى) الصمراء. ذلك التاريخ الذي اختطف على يد عتاة غلاظ تعدوا على التاريخ والسير، واختطوا لهم قانوناً عجيباً يقصي النساء ويهمشهن ويحط من قدرهن، ويقولهن في قول البغوية، لكن من غير رجل التاريخ عبدالله بن عبدالعزيز عاد ليكرمه (ما أكرمه) إلا كريم وما أهانهن إلا لثيم).

٢٥ سبتمبر ٢٠١١، كيف سيكون لون هذا اليوم في كتاب التاريخ؟ وكمن امرأة سترشقه في الذاكرة، وتعصب به هامتها، وتزين به قلائد، وسيلف أساور حول الأيدي التي طالبت وحاولت وتاملت وتدمرت ووقعت على مطالب، هذا القرار هو الهوية القادمة لنساء هذا الوطن وكل اللواتي شاركن في بلورة هذا القرار التاريخي، بينما حفيدانا سيغبطنا لأننا كنا جزءاً من المشهد.

بدخول المرأة مجلس الشورى ستقترب من مواطن صناعة القرار هذا يعني صورة أوضح لهمومها، زخماً أكبر لصناعة قرارات تدعم قضايا بنات جنسها، وأيضاً يعني استثمار لكم هائل من القدرات الإبداعية والإقتصادية التي تخزنها مناجم النساء.

لم يعد هناك من حيز لتهميشهن وملاحقتهن كأنهن خيطنة منقلبة بحاجة إلى مراقبة ووصاية، هناك فضاء عام يتخلق، يحتفي بالنساء ويقدرهن ويجلهن فضاء صنعته القائد التاريخي الكريم الذي أكرمه.

شكراً أيها الرجل الذي تعشقه جميع نساء وطنه.

وتكرر الفرصة للبيع بالنقد
فيلا بالدار البيضاء
درج بالصالة + الإفرغ فوري
التشطيب حسب رغبة المشتري
السعر التقدي ٥٢٠,٠٠٠ ريال
الارتكاز الأول العقاري

مطلوب خدمات من جميع الجنسيات
طباعات - خياطات - كوافيرات - سائق مع زوجته
سائق بمفرده من شرق آسيا
٢٦٩٥٦٤٤ - ٢٦٩٥٤١١ - ٠٥٥٥١٩٤٢٤ - ٠٥٤٥٢٩٧٦٠٩

مطلوب
خدمات بدون تجربة
٢٢٧٧٤٩٩ - ٢٢٧٧٦٥٦ - ٠٥٦٤١٦٦٤٤

مطلوب خدمات
من جميع الجنسيات
مدربات
٤٦٦٤٢٦٩
٤٦٦٤٢٦٣
٠٥٥٥٢٨٦٤١١
٤٠٣٤٧٩٦
٤٠٦٣٩٤٧
٠٥٠٣٩٤٤٤٣١

مطلوب خدمات
من جميع الجنسيات
للتنازل خدمات
٢٨٨٥٥٨١
٠٥٠١٦٠٨٠١٦
٠٥٠٧٣٧٣٣٢٩

مطلوب خدمات
من جميع الجنسيات
٤٠١١٤٢٦
٤٠٨٣٨٦٢
٠٥٤٤٨٨١٦٧٥
٠٥٥٦٩٠٦٧٨٨

مطلوب خدمات
من جميع الجنسيات
٢٩٠٠٨ - ٠٥٣٠٠٢٩٠٠٨
٤٩٤

للحصول إرسال SMS إلى الرقم 88522
تبدأ بـ 121، ثم الرسالة

تعلن شركة
محاسب ذو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في نفس المجال
سبعة أيام
مراقب فني في الإنشاء والتشطيب
لا تقل خبرته عن ٥ سنوات في نفس المجال
الاستشارية
٠٥٥٢٨٥٥٤٤٣

مطلوب خدمات وندفع أفضل الأسعار
٢٣٩٨٥٩٦ - ٢٣٩٨٥٩٦
٠٥٦٥٦٢٤٤٢٠ - ٠٥٠٤٤٢١٤٠٠

مطلوب خدمات
من جميع الجنسيات
٢٩٠٠٨ - ٠٥٣٠٠٢٩٠٠٨
٤٩٤